

حاجة الترجمة من السكان بنهج قرطاجنة عدد ٢  
فمن اراد ان يخطبهم في معتقلات خدمته  
فليجربهم لعله المذكور

كتب اليها بعض لاعبان بما يلي

الزواج

هو من تكتلت الشريعة بتعداد محاسنه  
لما فيه من المصالح الكبرى التي اهداها قرآنه صلى الله  
عليه وسلم من تزوج فقد ملك نصف دينه لكن  
من سوء الخط نرى في بلادنا ان اقارب العروسين

عرض ان يبادروا الى ابرار بعض تدابير ابتدائية  
يمكن بواسطتها من دون تكلف اتمام المصالح  
المذكور ياخذ كل من اب الزوج وخصوصا اب

الزوجة من حين عقد النكاح ينهض في بذل الدرهم  
والدينار بما ينقل كاهله ويرجع بالخيرة بعد حين  
كالاسرى في الثياب المزركشة والبيوت العالية

والماكل والشارب الغالية الى غير ذلك من التذوق  
البعث عاجلا او اجلا على سوء العاقبة والخسران  
وبما ان فاهم العادة الذميمة صارت اليوم طبيعة

خامسة عند التونسيين ولم ينفع في حسم ذاتها  
دواء خصوصا بعد ان خطب بها على وعوس  
الشابر في لائل ان يشفيت آباء البنات الى

حفظ حياتهن حتى يمكنوهن يبدعنهن . لانا نرى  
الام قبل زفاف ابنتها بيوم او يومين تبادر الى  
استحضار نوع مجهز مركب من مواد محترقة

يدعى بمجموعها ( صبغة ) ويود ان تطرف بايتها  
على الحمامات الممرار العذوبة مع ان النظافة  
والطهارة تحصلان بالغسل مرة واحدة تأخذ ذلك

المجهز وتجعل به لايتها طلاء في راسها لتسويد  
شعرها وتبقى هنالك اربعة وعشرين ساعة . وبما  
ان هذا المجهز مكون من مواد محترقة فلا تثبت

مضرته ان تجعل احيانا بالبيت المسكنة وربما  
اسرع باهلاكها كما وقع في لاسبوع الفارط وبالحا  
خبره فعددت بتقلب الفرح حزنا وتعدم المسكنة

حياتها بعد ان كانت تترأى لاحتفال بزفافها  
بعد يوم او يومين

فلهذه الاسباب نرى من الواجب الديني  
لاشارة على آباء البنات بالتوقف على فلفذات  
اكبادهم من غرائل الصبغة الممار اليها التي طلما

فتكت بالابكار سيما في مصرى الحروب والبرد خصوصا  
وان المجهزات لتسويد الشعر كثيرة ومنها دون  
عشر الصبغة والشرعية لاسلامية فمنع الزين  
للراة بما يظهر لها فاذا راوا لزينا لتسويد الشعر

رسالة في امتحانه في هذا الفن لدى اساتذة مدرسة  
باريز الطبية حصل بها على رتبة حكيم مترجمة للغة  
العربية وهي الان تحت الطبع بوز للبريد بعد  
حين وبناء على ذلك وعلى ما للحكيم المذكور من  
فعل البر والاحسان فهو يقدّمه معوم الفراه بانته

مستعد اعلمته امراض العينين وغير ذلك من  
الامراض والسرافط الذين تعطل بعض اصنامهم  
عن الحركة بلالة الكهرو بانية وغيرها مما

يوم السبت ويوم الثلاثاء من كل اسبوع من  
الساعة الثانية الى الساعة الثالثة بعد الزوال  
بمعلمه المذكور

من باربي في ٥ اكتوبر  
ورد للعلم من نابلي الى صحيفة الفيلاد

ينبأ بان لاسطول الطلياني لم يبارح قط المياه  
الطليانية وان حكومة ايطاليا تكذب ما شاع من  
انها عازمة على توجيه اسطولها الى طرابلس الغرب

اثبت استنداد ان الاذكار السياسية وقع  
استئنافها اس التاريخ بنابلي بين حكومة لانكز  
وحكومة ايطاليا - وان صحيفة الدالي تيزر اشارت

بان انكلترا لا تثبت ان تتنازل لاطاليا عن كسالا  
ورد من بولس الى الدالي فيوز ان الحكومة  
لانكيزية ستعطى سلطان الرجبار خمسين مليونا

من الفونكات في مقابلته السواحل الرجبارية  
التي اخذت منه

وصل الكونت دوباريز الى نيورك  
منها في ٦ منه

بارج لاييرال دوبوي الاساتذة في صحيفة  
امس وخرج باسطوله من شناق قلعة متوجها  
لديار الشامية

منها في التاريخ . عاد جناب رئيس الجمهورية  
الى مدينة باربي

افادت اخبار الاساتذة ان لاميول دوبيري  
واركان حربه تفوقوا بالمثل لدى المحصرة السلطانية  
بعد مكس ( السلامك ) فاعرب لهم بما دله

كرسي بنابلي - ثم قالت ان السيور المذكور  
يقه بما قال لكاتب ( الفيلاد ) الا على شرط ان  
يتم مجلسه

قالت صحيفة ( التريبون ) ان ما نخلته  
صحيفة الفيلاد من السيور كرسى لا يخلو عن  
مبالغة

من رومتي في التاريخ - تصادم قطاران بمقرية  
من ( تونقار ) فمات نفر من الخدمة وجرح خلق  
كثير

من لندوة في التاريخ . من المكد ان رستم  
باشا سفير الباب العالي بلندوة سيقدم رقبا رسميا  
يطلب فيه من الحكومة لانكيزية ان ترضى مع

الدولة معاهدة في الاعتراف بحقوقها في دواخل  
الولاية الطرابلسية بحيث لا يبقى سبيل بعد ذلك  
لمصالح السيور كرسى

من لندوة في التاريخ . كذب رسميا ما شاع  
من مصاحي كرسى في الاستيلاء على طرابلس  
ومع ذلك يقال ان الباب العالي عازم على تعزيز

الحامية العثمانية الصاربة بتلك الولاية ومحاولة  
الدول رسميا في شأن الولاية المذكورة وما لا دولة  
فيها من الحقوق الشرعية والقانونية

اعلان  
يردد بدوينة المهدي حمامان على غاية من

لاستقامة في الآلات والبيان ولا يوجد بها غيرهما  
فمن اراد من الصناعات المشهورين استخدام  
الخصامين المذكورين كخدمة حمامات تونس

فانخبر الحاج علي حمزة بالمهدي في كراهه بكرة  
مناسب لمدة ثلاثة اعوام آية فاقل مدورها ربيع  
لاول الاثني وله الربيع الزاfran شاء الله

اعلان  
امراض العينين والجفون تبرى لاحتالة باستعمال

نوع من البومضة مخصوص بارلة فرنسي وقد  
يردد بدوينة المهدي حمامان على غاية من

لاستقامة في الآلات والبيان ولا يوجد بها غيرهما  
فمن اراد من الصناعات المشهورين استخدام  
الخصامين المذكورين كخدمة حمامات تونس

نصح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام  
( من سنة ١٧٦٤ ) فكان هذا الدواء النافع ما  
جرب فصح ويباع عند السيور روسي بومسان

بسياسيته الكافية بنهج ايطاليا وطلما الدرا  
ان يكون على الوفاء امضاء صاحبه بما صورث

بأنكته تونس  
وهي شركة انونيم ( خفية لاسم ) واس مال

ثمانية ملايين من الفونكات مقرها بمحاضرة تونس  
مجلس ادارة

السيور جيري وريس كمبانية بون فاله واوجار  
بريوه رئيس كمبانية الترانزا طلائيك - وبارك  
ذائب متصرف بانكته الترانزا طلائيك وتوال

رئيس شركة مرسيز المالية - ودايانا المتصرف  
الرخص وامير لامراء السيد محمد الكوش مستشار  
الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيرانه

من دارشيزانه البانكجي وديس نائب كمبانية  
الون فاله - وفورتي المالك وبيزاني البانكجي  
اعمال الشركة

تخليص لاهوال وجبايتها والنسب عليها رسوم  
وبصائع ورسوم بونية او بحرية وتامين على دفع  
معدل او معدل وحفظ الرسوم ودفع الكيانات

المتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقد  
( البورس ) عاجلا او اجلا بجميع اسواق اوروبا  
واخراج الشيكات ( رفاق خاصة ) وسفاحل على

جميع البلدان واكتساب وتصدير رفاق  
اعلان

يردد بدوينة المهدي حمامان على غاية من  
لاستقامة في الآلات والبيان ولا يوجد بها غيرهما  
فمن اراد من الصناعات المشهورين استخدام

الخصامين المذكورين كخدمة حمامات تونس  
فانخبر الحاج علي حمزة بالمهدي في كراهه بكرة  
مناسب لمدة ثلاثة اعوام آية فاقل مدورها ربيع

لاول الاثني وله الربيع الزاfran شاء الله  
اعلان  
امراض العينين والجفون تبرى لاحتالة باستعمال

## محله ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شماره عدد ١٩

## المراسلات

ترسل المصحة لاجرة باسم المدير

قيمة لاهترلك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع

مضى من المدير

فمن الصحيفة ومع الرويال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim  
saniama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بوجوب قرار صدر من جندب الوزير لاقيم العام في ٢١ دجنبر  
عام ١٨٩٠ تعينت جريدة المحاضرة لنشر الاعلانات الصحفية



(EL-HADIRA)

جريدة اسبوعية سياسية ادبية

## لاشتراكات تدفع سلفا

في المحاضرة وبلدان المملكت

فونكات

من سنة . . . . . ٠.١٥

من ستة اشهر . . . . . ٠.٠٦

في خارج المملكت

من سنة . . . . . ٠.١٢

من ستة اشهر . . . . . ٠.٠٧

## اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى روال للسطر الواحد

في الثانية ثلاثة اربع روال

في الثالثة نصف روال

في الرابعة ست خراب

في غير الاهدانات الصحفية

## هو الذي ارسل رسوله بالهدى

## ودين الحق

ما تشرف له الخاطر . وتكرهه النظار . ما  
تستغفله يوما صحف لاختبار المشرقة . من  
الهدايات الروانية . والتوفقات الصمدانية . في  
انظار الديانة الطاهرة العمومية . فلا تكاد تفتح  
صحيفة الا ونرى باعدها تحت عنوان ( اجداه )

اسطورا يلوح من خلالها نور ساطع تفتيح له  
مداهات الكروب . وتنتفع به قيام البواس  
من صفحات القلوب . تصنع احشاء الذين

هداهم الله الى الدين القيم . مع بيان اسماهم  
الحديث منها . والقديم . وقد كانت هذه الهداية  
في البلاد المشرقية بصفة اوجبت تاليس ادارة

خصوصية تدعى مديونية المصاحف . وهي التي  
تاتى شهادة الهندوس وترسمهم في سجل المؤمنين  
وبما ان هذه التوفقات لم تكن مقصورة على

البلاد العثمانية بل اتسعت دائرتها بالحاء العالم  
شرقا وغربا بما لا يخلو من تفرق خصوصا بالاقطار  
السودانية فقد استمد بعض الناس ممن رسم

انتشار لاسلام شيئا من اراهم او لا يوافق مشربهم  
وطبقوا يغبون في اللام ويزعمون في الرسائل  
ان الديانة لاسلامية غير ملائمة لاهلهم وان

امتدادها يوما في لاسم الوثنية من الزنوج موجب  
لبقاء الجمعية فيهم واستحصال امر النخاسة  
والاشراق بناديبهم مع انهم اعلم الناس بما في

انتشار لاسلام بين تلك الاقوام من الباحث الكلي  
على تهذيبهم وتاديبهم ورفعهم من الحالة البهيمية  
الى حالة حسنة يتحتم ببقية الانسانية كما

يتوصلون الى ادراك اسرارها من لادبان وان  
كثيرا من لاسم لم يتخذوا لاسلام ديننا الا لكونه  
حمل اليوم على ذبابة السيوف فانقادوا له  
خاصة . ولا يخفى ان الوجه الاول اعني وهو  
الديانة لاسلامية لا تزاد به الا فخرا والثاني

بأنه ما جاء في الكتاب المبين من انه ( لا  
اكراه في الدين )

وما ذا يقول المعارضون او ذكروهم بان المهديين  
الى لاسلام ليسوا مختصرين في السذج وانما هم  
فاردين ان مشربين ملونا من امالي الصين املا

مع ان بلادهم لم تظها عساكر المسلمين . ولم يلقهم  
احتدام كثير من نبله لانكز في البلاد الهندية  
وان احد علماء لاسلام ابن احد امراء العساكر البليجية

انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من

انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من

انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من

انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من

ثم حكى من اسباب اعتدائه انه لما احتاج  
بفكره الدخول في الديانة لاسلامية استخار  
وتضرع الى الله في بعض الليالي فرأى في منامه  
ان فرابا اسود بزم من جسده ثم اتاه شخص ذو قرار

ايض الشياطين فاج على وجهه انوار السعادة وعلى  
رأسه تاج من اللؤلؤ فدنا منه وقال له انت  
طلبت الدين المبين فانا كيتك في سجل المهديين

وفي الليلة التي بعدها رأى كأنها وقع ختانه بلا  
الم ولا غناء فاستيقظ وهو من المسلمين . قال الراهب  
مذه روبا حقيقة لا محمل للبهتان فيها اذ هي

حاجة الى الكذب وانما يبلاد غير اسلامية لا احصى  
عقابا ولا ارجوزا . وانما الهدي مدعى الله الذي  
انار العالم بنور الكائنات والله على ما نقول شهيد

فاسلم هذا الراهب وهو من اليونان الذين علم  
المجمع خدعة تحسمهم ضد المسلمين من اعظم  
البوافين على ان الديانة لاسلامية بريشة مدا

ينسبه اليها ذرو الغايات تجاهلا او غورا على  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من

انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من

انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من  
انما لم يقصد بهذه لاسطوطا ارفاقا اذا لسان من

## حوادث خارجية

## الدولة العثمانية

صدرت ارادة سلطانية في اعطاء منحة السيد  
(كولا) لالمانني بانشاء مدرسة حربية بين  
ستريسلانيك طرطها ملتان ولعانة الان ميرو

(٢٠٨ كيلومتر) وقد جعلت له الدولة حمانا  
مقداره ١٤٢٠٠ فونك من كل كيلومتر ولا يخفى  
ان لالمانني الزوا اليه هو الذي حصل على عاشرين

على امتياز السكة الحديدية بين ازميد وانطون  
بلاد لاناطول

وقلنا في ( ترجمان حقائق ) على مقالته  
استاحية تحت عنوان ( شهداء اوطول ) من  
تم البارح الفصح احد مدحت افندي تصرفت

رأه الضباط والعساكر الذين غرقوا بعباء الصين  
بعد ان انغمسوا لاختبار وبخاصة جناب البحار  
فلمدين الفاسع من لاختبار لاطوار العلم العثماني

واعلاء شان الدولة في تلك الدورات وقد اتى  
الحر في هذه المقالة على عبارات بلغت في تروية  
العثمانيين بهذا المصائب وخلفهم على العاصدة

واللأم لتسليط العزائم والتمني في مراسلات اخرى  
للأطوار البعيدة حتى لا يقال ان المهمة صفت  
وان العثمانيين ارتضت عزائمهم ثم احد صاحب

الذين خرجوا من مدرسة باربي يتشرف باعلام  
الجمهوران محله كات بنهج الجزيرة عدد ٥٥  
وانه يقبل من يراجعها في المعالجات كل يوم من  
الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة مساء

## الكراند مين اجير

## ( العبارة الكبيرة )

هذه الجملة عبارة عن مخازن انواع الموبيلية للياه تسميت محله

بنهج المالطية عدد ٢٠ بتونس

يوجد به خزنة انواع لاسرة والكراسي بانواعها والناقل باشكالها وكاسات حديد وما يلزم من الخرج  
لصير اللوكندات والمسكن وديار لائل والقفاري وانواع المرأة وتحف البلور وخرج شبيبات  
وسلات - وانواع الكاغذ المون لكسر الحيطان - وجدال وقرنيزات - وبالمخزن المذكور معادل يصنع  
بها انواع الصربرات بالزنبلك والجراري وتصلح بها الموبيليا وتخدم بها اغفال لابنوس وما عاظمه  
وانواع الكساي - واخص صاحب الدار بتسهيل الدفع على المشتري

( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة )

طبع بالمطبعة العربية التونسية



المقالة يستهضم الهمم لجمع اعازات لعائلات من مات من الضباط والعساكر وذكر انه تشكلت لهذا الغرض جمعية عسكرية بوزارة البحريان المحصرة السلطانية رسمت اسمها الشريف بطاعة لاكتساب وانعمت بالف وخمسائة ليرة عثمانية ( ٢٤٥٠٠ فرنك ) واصدرت ارادة في اخذ العشر من مرتب شهر واحد لضباط العساكر البحرية من البيناشي قضا فوق وما يتحصل من ذلك يدفع اعازة لعائلات المصابين ثم يخصص لهم معاش عمري يوازي ضعف ما كان من المرتب لاقاربهم الذين استشهدوا في مياه الصين

وصل احد الامراء العثمانيين يسمى عثمان باشا واصله من المجير الى مدينة ( بشنه ) بقصد الاستحمام فاضلته به لامة البحرية احتفالا جليلا حيث كان من الضباط الذين قاموا بالدفاع من حقوق المجير في الحرب العظيمة التي اشهرتها على حكومة النمسا سنة ١٨٤٩ . وقد حضر الباشا المشار اليه في بعض المحافل فقام احد الامراء المجريين والقي خطابا اثنى فيه على لامة العثمانية التي فحمت ابوابها للمجرحين هاجروا من بلادهم في اثر انهم اقام في الحرب المذكورة و اشار الى ما حصل لهم في الممالك السلطانية من لامن ولاصكرام وما عملهم به الدولة اذ ذلك من الحماية وعدم الاغواء الى مطالب الروس والنمساويين في اخراجهم من الديار العثمانية . ثم ختم الخطاب بتأكيد المودة الناشئة من المناهات السياسية واتحاد المصالح بين لامين . وقد لقي ايضا كثير من نبلاء المجير خطبا اكدوا فيها ما لهم من الميل والودة نحو لامة العثمانية

مزمت الدولة على انشاء حصون جديدة بمواسي جزيرة كرد وذلك بناء على ما اشار به جواد باشا والي الجزيرة ومن اشهر الضباط العثمانيين ووسعهم معرفة بالفنون العسكرية

الروسيا والبلغار

ذكرت جريدة الطان ان المسيو « فولكوفيتش » نائب البلقار بالاستاذة اشعر الصدر لاطم انهم منذ ايام قدم الى بلاد البلقار احد نبلاء الروس وادعى انه منح من طرف القيصر في مجاورة الحكومة البلقارية لازالة الوحشة الحاصلة بينها وبين الحكومة الروسية و وعد بانهم بعد اصلاح ذات اليمين يعترف القيصر بولاية البرنس فريداندي على لامة و يساعد على حصول استقلالها من الباب العالي وجعل لذلك شرطين اولهما اعادة الجيش البلقاري تحت رئاسة ضباط من الروس كما كان سابقا قبل حدوث الثورة البلقارية في سنة ١٢٠٢ وانهماء مساعدة الحكومة الروسية على جعل اسطول حربي مستعمر بموسى بورغاس في الرومي الشرقية فاجابه الوزير « اسطانولوف » بانهم لا يوجد في لامة البلقارية فرد واحد يوافق على تلك الشروط وان الحكومة ترى ان حالها الراثة اوفق لها مما وعدتها به الدولة المصرية ثم طلب من ذلك الرجل الهجة الرسمية القاضية بجمعهم مرفعا من طرف القيصر للمرافعة في امر

مهم مثل الذي اشرنا اليه فاجاب بان ليس لديه ادنى مكتوب في ذلك وانما كلف شفاهيا بالاستطلاع على مقاصد البرنس فريداندي فيما يصرح عليه حتى اذا اجاب بالقبول ثقل تلك المأمورية الى حالة رسمية حسبما هو متعارف بين الدول والذي يظن ان هذا الامر مجرد تطفل من الرجل المزماء اليه لان الحكومة الروسية لم تلبث ان كذبت رسميا

المسألة السودانية

اسلفنا في لاءداد المرافعة اخيرا المذكرات الجارية بين إيطاليا و انكلترا في تعيين منطقة النفوذ الطلياني فيما وراء مدينة مصوع و اشرنا اخيرا الى ان تلك المذكرات انقطعت من دون ادنى نتيجة للحكومة الطليانية وقد وقفا الان في الجرائد على تفصيل في ذلك مانحنا ان السنور كوسي اشعر اللورد السويدي بان مساهمة مصوع لا تأتي بفائدة جديدة الا اذا اضيف اليها ما جاورها من البلاد السودانية و خصوصا مدينة ( كسالا ) التي كانت تابعة للحكومة المصرية واصبحت الان في قبضة السودانيين ولذلك طلب من الوزير لانكازي ان يعين مرخصين لانظام في هذا الشأن مع الحكومة الطليانية فعين اللورد سالزبوري مامورية ملفة من سفير انكلترا برومة والسيرافان بارنغ قنصلا الجنرال بمصر والجنرال ( كرنفل ) رئيس عساكرها الصاربة بوادي النيل . فاجتمع هؤلاء الذوات بنابلي وابدوا المذكرات مع نواب الحكومة الطليانية ففرض لانكازي على الطليان ان يمد نفوذهم الى ما يلي مصوع شمالا فيما بين تلك المدينة وسواكن الا ان الطليان المحرو في طلب التوفل بالسودان وتبوء ( كسالا ) بعد احتلالها من ايدي الدراويش . فحاول لانكازي ان يعدار بهم عن تلك المطامع لما وراها من الصعوبات التي اقفلها وقع الطليان في حرب طيمة مع القعوديين الذين علم لانكازي بالقبضه من لاهم من الجراءة ولاقدام . فابى كوسي ان يقد الى تلك المناهات واصر على مطمعه من حيث الاستيلاء على مدينة ( كسالا ) وقال لانكازي ان تلك المدينة في قبضة المتوحشين ( كذا ) فهي غارة في وجه السودان اما ان تتبوءها بمساكرهم اما تتحركوا لنقل بها ما نشاء فوضي اللورد سالزبوري بطاب السنور كوسي غير انه اشترط عليه ان ياتزم رسميا بان يتبوء تلك القلعة في الحين وان يسلمها للعساكر المصرية ان سمحت الظروف يوما من الايام باسترجاع السودان للحكومة الحديوية . وحيث ان الوزير الطلياني اجتمع من قبول هذا الشرط رأى اللورد سالزبوري ان وراء هذا اللامح مقاصد خفية في زيادة التوفل بالانظار السودانية والامتداد الى الخرطوم وما وراها بحيث يصبح مجرى النيل في ايدي الطليان وهو امر يعيب بالمصالح لانكازي التي انتهجت مطامعها انحسرت لاستواء ولذلك اعتذر للحكومة الطليانية وصرح لسفيرها بلندن انه بغاية لاف لا يمكنه الموافقة على تبوء الطليان لمدينة ( كسالا ) لانها تابعة للحكومة المصرية ولان

الدولة العثمانية عارضت في ذلك استبقاء لما لها من حقوق السيادة على البلاد السودانية . وبهذا السبب انقطعت المذكرات بين المرخصين وظلت جرائد كل من الطليان و انكلترا تنسب الى بعضها اسباب انحلال المخابرات . هذه تنكر على الطليان مطامعهم وتخفي وراء الحقوق المصرية والسيادة العثمانية . وثانك تنذروهم من مساهمة السياسة لانكازي وحرصها على مصالحها الذاتية ومطامعها الاستيعابية بحيث حصلت لان نوع وحشة بين الطليان و انكلترا بعد ان كانت الحكومة الطليانية تتفلى لانكازي وتستغوب اليها زلفى عسى ان تمن عليها بعض المفاطعات كما فعلت بمصوع ولكنها فلتت عن ان لانكازي لم يفهموا الى تلك المدينة الا طمعا في معادته لهم على قتل السيدان قبل شرط الخطيم وايدي المعهوديين اما الان فند تغير الحال وتبدلت السياسات

التحقيق في احوال المغرب

ورد في مكاتبة من الناصر الكبير الى جريدة الريفي دواروك بطنجة ما ماله

قال المكاتب لما رجعت من سياحة قضيتها بدواخل السلطنة حيث اقيمت بعض ايام في افادتي الجرائد لاورباوية ان المغرب في لاهب من البار وان احوالها أصبحت شديدة العاقبة به وان السلطان في مصارعة مع البقرة وقد اتفق لي احيانا ان اذكركم على سبل الهزل في شأن المبالغات التي يقصدها مكاتبا الجرائد لاورباوية وغالبيهم ابناء البلاد غير ان هذا الامرا تجاوز الحد حقا وتعدى درجة المزح بحيث ان تلك المبالغات من طرفها انما لو وقعت في حوادث اورباوية لجري تنميع ساحة المفسدين بدعوى ارتكاب جفنة اذاعة لخبار الباطلة وبودي ان اقتنع بانهم نظرا الى ظم ما ارتكبوه من الغلط يكونون قد صلحهم وغرم انفسهم ما اصابوا به من لافادات الباطلة غير اني ارى هذا الامر لا يكفي في تبرعهم بالعلم فاول واجب على المكاتب صاحب المروعة والذمة ان يعارض ما يعرضي بعض الناس احيانا من لابتهاج والتفخر بوضع اضاءهم او اضاءهم مستعرا اذ لرسالة مقصودة لتشويش الافكار بغاية الامر ليست محصورة على جمع لخبار بل ينبغي النظر في صحتها وعدم العتب بالقاء الجورة بين تجار البلاد لاجد ابتهاج بارسال تافروا به مائة وخمسون كلمة فلو وقعت بالمغرب لكانت تخشى منها لكت اول من يعرفها لاني ساكن على بعد مائة كيلومتر بدواخل القطر وتسمعتني اغفالي للفتل بالسفر الى عدة جهات وحيث فاني احقق لكم بان الزاخرة النامة سادة اذ اطار امريكا بداعي بث الشائعات لاورباوية وغاية العدمان ساق الدول لاورباوية الى اتخاذ واستمر الصالحون من الانكيز والاسبانيول والفرنيس على استكمال اسباب التمدن والعمران ذلك الاتفاق حتى بلغ من اسر نزلوا الاقليم الامريكانى ان اتحدوا قلبا وقالبا على اطلاق كلمة الاستقلال والتبص على زمام امورهم في جميع

الاستة وبني عقيدة البنادق على بعضهم ولا ينز المكاتب من ذلك بينت شقة لما ان تلك الحوادث ليس فيها ما يشوش لافكار ولا يوجب لاضر بالهارة لاورباوية ولا نها محصورة في اماكن وطرق التوافل تمر على السهل ولا تخرج من بلاد المخزن وهي على غاية من لامن وجميع سلطنة من الطرقات كان بها التوافل العديدة من الجمال تحمل الى فاس ومراكش احوالا من السكر والشاي والشمع والحرير وغير ذلك ثم تشار الى طنجة وتطاون قوافل عديدة من الحمير حاملة للشمع والشعير وهي حركة تجارة المغرب الداخلي المعتاد عليها بغاية الهدوء والراحة وقد اطلعت على بعض جهات تروج بها التجارة فلهذا رواجا قويا بالاسواق تراء بها ويشترى اصناف الخبطة والشعير والملوحي والناس في شغل تام لا يتخلل بينهم قط ما تدور به الجرائد لاورباوية التي يجولون حتى وجودها بالعالم فصلا عن ان ارضهم الماسة الخصبة قد انقلبت معتبرا بل انهم على راحة تامة لا ينظرون الى السامع العابر ببلادهم ولا يخفى ان مثل المغرب عقد اتفاقية مع ألمانيا في الترخيص لها بالخارج بعض الحبيب من مراسي المغرب وقد فهم السكان هذه لافادتي بعكس الحقيقة ومان الدول لاورباوية لا يقدروا ان يستعمل ان يشتروا الحبوب بدواخل القطر ولا بخصه خاصة من السلطان فهل هذه الافكار وهذا لادواك هو الذي ادى مكاتبي الجرائد لاورباوية الى اذاعة لخبار المجرة

حرب تجار يتر

الثرة قول لادم ومن ناش في هذا المبدء فقد ظم حالات الموانع دون انتقاص حرب تنظم لبرائها في لافاق لاورباوية فقامت من نفس الحالة السلبية شرايط تنافس واسباب نزاع افضت الى محاربة ربما كانت في ماله اشد وارتى من مقارعة السلاح وقعة السيوف في خلال الصغرى وذلك ان اسباب العمران متلفة بالسبب التجارة واتساع نطاقها وتروج نتيجها من الصناعة والزراعة في اسواق العالم حتى اذا انقضت جازت الخادم وعادت بالفائدة على التاجر الخازم ولذلك تسابق دول اوربا في مصار الفتوحات السطية المجر عنها بالمشروعات المدنية وقد انصر جليسا ان لا فرض من ذلك الا اعلاء الكلفة وترويج البائع ساقو تلك لافاظا ام اخرى كان لهم فيها امكن لالتجار وقد كان لهذا العمل سابق بافتتاح الدنيا الجديدة وهي اطار امريكا بداعي بث الشائعات لاورباوية وغاية العمران ساق الدول لاورباوية الى اتخاذ واستمر الصالحون من الانكيز والاسبانيول والفرنيس على استكمال اسباب التمدن والعمران ذلك الاتفاق حتى بلغ من اسر نزلوا الاقليم الامريكانى ان اتحدوا قلبا وقالبا على اطلاق كلمة الاستقلال والتبص على زمام امورهم في جميع

الاحوال ولا زالت خصوصا دولة الايالات المتحدة تجرد في سبل استكمال اسباب ترزها وذرائع عمرانها الى ان ضاعت الدولة الفاتحة والهيته الحامية فاعلوا لها حربا كانت هي الفاصلة لها من انكلترا ملكت بها امرا واخذت في مباراة المتقدم من دول اوربا الى ان بلغت بحسن مساعيا وتوسع نطاق العلوم فيها درجة من المدنية واتقان الفنون العلمية والاسباب الاقتصادية كسفت بها حالت التمدن لاورباوي في غرة دلالها الطالع في افق التقدم والثروة وما كلفها ذلك حتى اصحت تلبز بقدمها ودماعها رجال اوربا الى الشكى من تدبيرها الاقتصادية وبيان ذلك ان سكان الايالات المتحدة من امريكا يبلغ عددهم الان ثمانين مليونا ما كان يوجد منهم الربع من منذ خمسين سنة واثم لم يكن الا النصف من هؤلاء السكان مستغنيا عن جانب البضائع اللازمة له من اوربا لاقتصاده على مصنوعات ونتائج البلد فالصف الاخر كانت حاجته الى البضائع لاورباوية اكيدة وما يجرى الامريكانى بالشهادة العمومية خصوصا بمعرض سنة ١٨٨٧ ومعرض سنة ١٨٨٩ على استكمال الات مصاعلهم وسواولهم للام لاورباوية في مصار التقدم اخذت دولة الامم واحدة بعد اخرى تحتاط بالوسائل المانعة من ادخال البضائع المزاخة لاصنعها المجرلة لاسرارها وتدابير لم تلبث ان تسج على منوالها الدولة التجارية الاخرى الى ان ام سلوب منع ادخال البضائع الاجنبية بين الدول عمرا وعلى الامريكانيين خصوصا فلو لم امريكا هذه المزاخ بارسال حبوبها وزيتونها بكثرة حملت قبضة هذه النتائج فلم تعز على الحقيز ويمنت بالتمن البض كما خادته من انتصاب انواع الدقيق والغزالي لافطاري وقت الخبثات الصابرة وارتفاع الاعارة ولما لم يرحل الدول البعدية باورباو تمنع النظر في الاسباب الموصلة الى منع توافد البضائع الاجنبية خصوصا الامريكانية ولم يتدبروا فيما ينتج من تلك الاحتياطات من العواقب الاقتصادية الوخيمة وامتت حاله النزاع في حشده الكيفية الى ان فطن لهذه الاجراءات دولة امريكا الوسطى لشار اليها فقال رجالها في انفسهم ليت شعري اننا لاتعاق اسواقا في وجوه الدول لاورباوية فطلة لواج نتائجنا ونسعى عن بضانهم ففاجروهم لمل نتاجهم والحرب سجال فتدوروا في هذا الموضوع وارى امهم على اصدار امر في مصرع عالم وقرة يستحيل معها ورود البضائع لاورباوية فخرج من هذه المبارزة ان لامة التي لها من نتاج اكثر مما تستهلكه اوضاعه تنصير الى تحقيق في لاناج فالنتج لامة فغير مثلا يقتصر في خمسين حيث كان الزائد على هذا القدر يقد على تزويجه فقل الثروة على ان حركات نتاج يصعب ضبطها وتعدديها الى الحد العلوم لاول ابع من ان يكلوا بطل هذا التعديل فطحت الافكار بلوربا وخصت لافكار في اقامة لالات المتحدة سدا اعظم من سد ذي القرنين

بينها وبين لاقليم لاورباوي يمنع مبادلة التجارة اما لامريكانى فهو فتوح قادر على لافضاء بما لديه من نتائج البلاد وما احتادوا عليه من الكد يكفل باستكمالها لما نقص من معدات الحياة والنوف لما ان لامة لامريكانية قوم شقى كاد ان يكون فيهم من كل زوجين اثنين كلهم منصوبون على لاشغال جادون في سبيل الثروة ولاتحتاج لا يبلغ درجتهم سكان اوربا فقد كادوا ان يمدوا الزراة لاورباوية بكثرة موسقات الحبوب التي كانت ولا زالت ترد الى بقية اقطار العالم فحصلوا بتوسع دائرة الزراة والصنعة واستخراج المعادن والزيوت الجبيري من القنى كنوز المخر فيمن عداهم فقفا في هذا الميدان ام اوربا ومن المغرب ان خطر يمس اوربا في عشوان تقدم امريكا واستكمال معدنها متع حرية العامل والانتاج معها فحصل من ذلك ان لاقليم لاورباوي اشهر الحبوب على لاقليم لامريكانى فقارهم بسيف البضائع اللازمة له من اوربا لاقتصاده على مصنوعات ونتائج البلد فالصف الاخر كانت حاجته الى البضائع لاورباوية اكيدة وما يجرى الامريكانى بالشهادة العمومية خصوصا بمعرض سنة ١٨٨٧ ومعرض سنة ١٨٨٩ على استكمال الات مصاعلهم وسواولهم للام لاورباوية في مصار التقدم اخذت دولة الامم واحدة بعد اخرى تحتاط بالوسائل المانعة من ادخال البضائع المزاخة لاصنعها المجرلة لاسرارها وتدابير لم تلبث ان تسج على منوالها الدولة التجارية الاخرى الى ان ام سلوب منع ادخال البضائع الاجنبية بين الدول عمرا وعلى الامريكانيين خصوصا فلو لم امريكا هذه المزاخ بارسال حبوبها وزيتونها بكثرة حملت قبضة هذه النتائج فلم تعز على الحقيز ويمنت بالتمن البض كما خادته من انتصاب انواع الدقيق والغزالي لافطاري وقت الخبثات الصابرة وارتفاع الاعارة ولما لم يرحل الدول البعدية باورباو تمنع النظر في الاسباب الموصلة الى منع توافد البضائع الاجنبية خصوصا الامريكانية ولم يتدبروا فيما ينتج من تلك الاحتياطات من العواقب الاقتصادية الوخيمة وامتت حاله النزاع في حشده الكيفية الى ان فطن لهذه الاجراءات دولة امريكا الوسطى لشار اليها فقال رجالها في انفسهم ليت شعري اننا لاتعاق اسواقا في وجوه الدول لاورباوية فطلة لواج نتائجنا ونسعى عن بضانهم ففاجروهم لمل نتاجهم والحرب سجال فتدوروا في هذا الموضوع وارى امهم على اصدار امر في مصرع عالم وقرة يستحيل معها ورود البضائع لاورباوية فخرج من هذه المبارزة ان لامة التي لها من نتاج اكثر مما تستهلكه اوضاعه تنصير الى تحقيق في لاناج فالنتج لامة فغير مثلا يقتصر في خمسين حيث كان الزائد على هذا القدر يقد على تزويجه فقل الثروة على ان حركات نتاج يصعب ضبطها وتعدديها الى الحد العلوم لاول ابع من ان يكلوا بطل هذا التعديل فطحت الافكار بلوربا وخصت لافكار في اقامة لالات المتحدة سدا اعظم من سد ذي القرنين

في تدبير احوال لالة التونسية وبلغ من مساعيا نجاحا يعادل اجتهاده وقد وصل الى باريز من منذ شهر مصحوبا بعريصات عديدة مهمة فلا يخفى ان لالة التونسية من ١٩ يولييه المنصرم أصبحت تتكلى كالعروس في حلال القوانين الكوركية التي ازلت بين سكان القطر وفرنسا حاجز الضرائب القديمة بما عاد بالنفع الجسم على عموم المزارعين غير انه لما كان من شأن الترتيب الجديدة التي نتجت عنها النتائج الفائقة ان تلتقي في اجراءها بعض صعوبات جزئية كسائر الترتيب امثالها فقد تعلقت همه جانب مسيو ماسيكو بان يجعل غالها بنفسه بالنوجه الى عين مكان صدورها وقد نجح في هذا القسم من ماموريه الان والصد من سفر الوزير اموا اليه الى الديار الباريزية اعراض ثلاثة وهي اولها انهاء مساقعة القرض الثلاثة ملايين من الفونكات بالعدة اشغال عمومية تنص الحاضرة التونسية وثانها اتمام المذكرات المعانة بجعل لافائنة كايبر من السكة الحديوية التي سيشروع المسيو مدير لاشغال العمومية في مدعا على نقله المخرينة التونسية بدون اعانة مالية من الدولة الفرنسية وهي اول سكة تعدت في القطر من عهد تبوء فرنسا له بالحماية واخيرا تغيير هيئة النقود التونسية ونجانب الوزير المقيم اثناء خاص بهذه المسألة لاخيرة وقد برهن عن لاسباب القاضية لذلك بغاية الاختصار ولافادة لاصور الجريدة فقال انه من منذ اكثر من ثلاث سنوات كان يفكر في جعل رابطة تجمع بين الفرنسيين واللاتيني فاهم ما للفرنسيين من المافع التي تنجم عن احدات سكة مشتركة بوافق معيارا سكتهم وقد اخذ كلامي على هذا التنظيم فاجازوا الى بجرار المملكة لا معاملة فيها الا بالنقود الفرنسية وهي معاملة اذ كان سكان شمال افريقيا على التعامل بها وقد كان من اللازم سونج الفرصة لبارز هذا التدبير من لوة الى الفل وقد حضرت لنا الان بصور ترتيب الكبارك فشا من هذه الترتيبات حركة لها بال في الصادرات من تونس الى فرنسا وجهات ان تنقل هذه الحركة لما ان غلال الحبوب والزيوت والخبور سيكون لها هذه السنة رونق لم يعود مثله في لافران السابقة من منذ خمس عشرة سنة فجميع الفلاحين من لاهالي ولافرنجز يودون الان ان يعاملوا بسكة البلد ولذلك ارتفع سعر الريال ارتفاعا مفرطا وبذلك كثر الفساد والخلل في المعاملة فاستقل بارباح ذلك بعض الصيارفة وسقط من قيمة النقود الفرنسية من اجل ذلك ما ارفعها على المصيص فبثت فيها الحسارة سبعة في المائة من قيمتها ولا شك ان ذلك خلل لا يسع لافضاء عنه فكان من صاحبنا الخاصة

ومن مصلحة العموم سكف هذه الحالة ثم اتى مسيو ماسيكو بتفاصيل مفيدة في نوعية النقود الجديدة وكيفية تزويجها فقال ان لاصل في النقود الريال بالمملكة التونسية وقيمة ستون صانيتها من السكة الفرنسية ينقسم الريال بمقتضى ذلك الى ١٤ خروبة قيمة الواحد منها اربعة صانيتها وقد تحصل من النظر في ازمة دار السكة التونسية ان مقدار ما صرب بها وراج في البلاد من النقود يبلغ خمسة والسبعين مليونا من الريالات ( ٢٩ مليونا من الفونكات ) والمطوبون ان النصف من هذا المال من ذهب وقصة ونحاس صاع على العاملة اولم يبق صالحا لها وان عشرين مليونا من النقود الفرنسية تلى لصد جميع الصوريات تقسم العشرون مليونا الى قطع ذهب قيمتها عشرة وعشرون فرنكا وقطع فضة قيمتها خمسون صانيتها وفرنكان وقطع من النحاس قيمة الواحدة خمس عشرة صانيتها ولا تصرف قطعها خمسة فرنكات ولما سئل الوزير عن يتحمل بمصاريف هذا الترتيب القاضى بالحاضرة اجاب ان التكاليف بذلك هي الدولة الفرنسية التي قامت في هذه الحالة كغيرها بمزينة لافضاء بمواردها فقد خصص في ميزانية سنة ١٢٠٨ ١٤٥٠٠٠٠ رويالا وهو تخصص اول لهذه المصاحبة وتكون السكة الجديدة موزعة بسنة ١٢٠٨ الجارية تحت بيان قيمة السكة بالقلم العربي واسم حشرة علي باي بتونس وبمعمل السكة ذكر قيمتها بالقلم الفرنسي وحرف A المرتسم على السكة الفرنسية الدال على انها صيرت بالصرافة الفرنسية فان جميع السكة يكون طبعها بباريز الثلاثة او لاربعة اشهر والعرب يكون في بعض ايام وبمجرد انتهاء السك تفتح ابواب المعاملة بالالاة التونسية والذي رآه الوزير انه في طرف ستة اوفمانية اشهر تتم جميع لافعمال وانهم لابق الا السكة التونسية الفرنسية راجعة بجمع انهاء المملكة ولا شك في طس الوزير ان النولة الفرنسية بعد اتصالها في اليوم المذكور بتقرير جاستها في المسألة توافق على مصمون ذلك التقرير بحيث رجع جانب الوزير تقرير العين بما اتجهت مساعيا من النجاح سنجها بما لافاه من جميع رجال الدولة لاسيما وزير لامور الخارجية المحب في لالالة الفرنسية العارف باحوالها

نشرت الجريدة الرسمية الفرنسية امرا من رئيس الجمهورية في تأسيس ادارة عمومية للبحث والطرفي احوال المراقبة المدنية بالمملكة الفرنسية وعينت المسيو بورد رئيسا للادارة المذكورة وبمكتب ذلك لامر بالصيغة الرسمية المشار اليها تقرير من وزير الخارجية في المسائل التونسية

بناء على ما ذكرته جريدة لوفيني ينظر وصول صاحب السعادة فواد باغا للديار التونسية ورواح حشرة خديوي مصر راجعا من إيطاليا حيث اتم مزاولة الفنون العسكرية بالطبجية لاطالانية